

يشمل هذا الجزء من العدد ثلاث وجهات تحاول أن تقدّم تشخيصًا وتحليلًا لبعض أنواع العنف التي يشهدها مجتمعنا الفلسطينيّ في الداخل.

في مقالة بعنوان **"عنف السوق الحرّة -تغيير وجه المدينة ونزوح سكانها بصمت مطبق: يافا"**، تؤكّد ياسمين ظاهر من خلال دراسة الحالة استحالة فكّ الارتباط الوثيق الصلة بين مشروع التهويد في "المدن المختلطة" جميعها والمشاريع الاستثمارية للسوق الحرّة.

في المقالة الثانية، وهي بعنوان **"ظاهرة العنف لدى الطلبة في جهاز التربية والتعليم"**، يتمحور د. خالد أبو عصابة في قضية العنف المدرسيّ مؤكّدًا أنّه، في وضع تحوّلت فيه مدارسنا إلى ساحات قتال، ثمة حاجة إلى تشخيص جذور المشكلة. ويشير إلى المسؤولية المجتمعية التي تتطلب وضع إستراتيجيات فعّالة للتدخل العلاجيّ مبنية على دراسة لعوامل الخطورة المنبئة بالعنف.

أمّا د. نادرة شلهوب كيفوركين، فكتبت المقالة الثالثة، وهي بعنوان **"كيف نقرأ العنف ضدّ النساء الفلسطينيات في إسرائيل؟"**، وفيها تستحضر قصة "سلوى" التي تجسّد حالة المرأة التي فقدت بيتها ووطنها، وهي أمّ شابة فقدت قدرتها على حماية بيتها، وزوجة تعاني التنكيل. وتبيّن هنا أنّ هذه القصة تجسّد -إلى حدّ بعيد- العلاقات التبادلية بين الكولونيالية والعنف الأبويّ المؤدّي إلى العنف ضدّ النساء.